

اقتصاد اللانهائية المطلقة

إدارة الوفرة في غياب الندرة والموت والزمن  
رحلة الثروة من حدود المادة إلى آفاق الروح

تأليف

الدكتور محمد كمال عرفة الرخاوي

مؤسس نظرية الأنطولوجيا القانونية الكمومية وقانون  
الزمن البيولوجي والطب الوجودي والاقتصاد الوجودي  
والعمارة الحيوية وميتافيزيقا الوعي الكوني والقانون ما  
قبل الوجودي

الباحث والمستشار والخبير والفقير والمؤلف القانوني  
والمحاضر الدولي في القانون

## الإهداء

إلى روح أمي وروح أبي الطاهرة نور بصيرتي وزاد  
مسيرتي داعياً الله لهما بالرحمة الواسعة والمغفرة  
الشاملة وجنة الخلد يا رب العالمين

وإلى ابنتي الحبيبة قرّة عيني صبرينال المصرية  
الجزائرية جميلة الجميلات داعياً الله لها بالصحة  
والعافية والسعادة في الدارين وأن يجعلها قرّة عين في  
الدنيا والآخرة

وإلى الحق سبحانه وتعالى الذي وهب الوجود نعمة  
الوفرة وجعل في اللانهاية سر كرمه المطلق

فهرس المحتويات

برولوج فلاش باك حوار في سوق اللانهاية سؤال الوفرة

عن قيمتها

الفصل الأول أزمة الاقتصاد التقليدي حين تفقد الندرة  
معناها

الفصل الثاني من الندرة إلى الوفرة الأسس  
الأنطولوجية لاقتصاد اللانهائية

الفصل الثالث انهيار مفهوم السعر في عالم بلا حدود

الفصل الرابع العملة الروحية حين تصبح درجة الاكتمال  
هي النقد الوحيد

الفصل الخامس بنوك اللازم وإدارة الثروة في غياب  
الموت

الفصل السادس التضخم الوجودي وتآكل القيمة في  
وفرة مطلقة

الفصل السابع الضرائب على الخلود وعدالة التوزيع في  
عالم لا يفنى

الفصل الثامن التأمين ضد ملل اللانهاية وإدارة الرضا  
الوجودي

الفصل التاسع التجارة في أسواق الأكوان المتوازية  
ذات الوفرة المطلقة

الفصل العاشر الاستثمار في مشاريع الخلود والعائد  
في غياب الزمن

الفصل الحادي عشر الإفلاس المستحيل وإعادة  
الهيكلية في عالم بلا نهاية

الفصل الثاني عشر أخلاقيات الربح حين لا حاجة لأحد  
بشيء

الفصل الثالث عشر الفقر المعنوي وعدم المساواة في  
الوصول للكمال

الفصل الرابع عشر العمل والإنتاجية حين يصبح الجهد  
عبادة لا ضرورة

الفصل الخامس عشر الدخل الأساسي الوجودي  
وضمان الكرامة في وفرة مطلقة

الفصل السادس عشر البلوك تشين الكوني وسجلات  
الثروة في اللانهاية

الفصل السابع عشر الطاقة الواعية كمصدر نقدي جديد  
في اقتصاد الروح

الفصل الثامن عشر إدارة الرغبات في وفرة المواد وندرة  
المعنى

الفصل التاسع عشر العدالة التوزيعية للثروة الكونية  
في غياب الندرة

الفصل العشرون الخاتمة الكبرى من وهم الندرة إلى  
يقين الوفرة الإلهية

معجم مصطلحات اقتصاد اللانهاية المطلقة

## الورقة البحثية الملخصة ثلاثية اللغات

برولوج فلاش باك حوار في سوق اللانهاية سؤال الوفرة  
عن قيمتها

في لحظة تجاوزت حدود الزمان والمكان وقبل أن تعرف  
البشرية معنى الندرة كان هناك وعي كوني يجول في  
أسواق اللانهاية حيث كل شيء متاح وكل رغبة  
محققة وكل حاجة ملباة وفي هذا الفضاء الذي لا يعرف  
حدوداً بدأ الوعي يسأل نفسه أسئلة لم تخطر ببال  
اقتصادي عبر التاريخ

سألت الوفرة بصوت الوجود الذي لا يُسمع بل يُدرك  
إذا كان كل شيء متاحاً بلا حدود فما قيمة أي شيء  
إذا كان كل شيء مجانياً للأبد فما معنى التبادل إذا  
لم يكن هناك حاجة لأحد بشيء إذا كان الموت ملغى  
والزمن غير موجود فما الذي يدفع الكائنات للتعاون

## والتبادل والتطور

ثم جاء سؤال أعمق هز أركان هذا الوعي الوفير إذا كانت اللانهاية تعني أن كل الإمكانيات محققة في آن واحد فكيف نختار وكيف نقرر وأي مسار نسلك حين تكون كل المسارات مفتوحة في نفس اللحظة هل يمكن أن يكون هناك تقدم في عالم لا يوجد فيه تأخر هل يمكن أن يكون هناك نمو في عالم لا يوجد فيه نقص

وفي خضم هذا الحوار الداخلي جاءته إجابة من مصدر أعلى لم تكن كلمات بل كانت نوراً من حكمة مطلقة شعرت بها الوفرة أن القيمة الحقيقية ليست في امتلاك الأشياء بل في درجة الاكتمال الروحي وأن التبادل الحقيقي ليس في نقل الموارد بل في مشاركة المعاني وأن الثروة الحقيقية ليست في الكم المادي بل في كيف الروحي

هذا الحوار هو البذرة التي سينمو منها هذا الكتاب فهو ليس مجرد خيال اقتصادي بل هو استقراء لواقع الاقتصاد الإلهي الذي يحكم الأكوان في مراحلها النهائية وهو دعوة للتفكير في أسرار الثروة الحقيقية التي تتجاوز حدود المادة والزمن

## الفصل الأول

أزمة الاقتصاد التقليدي حين تفقد الندرة معناها

يستهل هذا الفصل الرحلة بتشريح الأزمة الجوهرية التي يعاني منها الفكر الاقتصادي التقليدي اعتماد كل النظريات الاقتصادية على مبدأ الندرة فماذا يحدث عندما تنتقل إلى مرحلة الوفرة المطلقة حيث لا ندرة في الموارد ولا قيود زمنية ولا حدود للموت يناقش المؤلف بالتفصيل كيف أن كل النماذج الاقتصادية من الكلاسيكية إلى السلوكية تفترض أن القيمة تنشأ من الندرة بينما في ساحة اللانهاية تصبح الندرة مفهوماً منسياً يطرح الفصل السؤال الجوهرى هل يمكن أن

يوجد اقتصاد بلا ندرة هل يمكن أن توجد قيمة بلا  
تكلفة يتم تفنيد فكرة استحالة الاقتصاد في الوفرة  
باستخدام حجج أنطولوجية وروحية مع الاستشهاد  
بالمفاهيم الإسلامية حول كرم الله المطلق يختتم  
الفصل بتأكيد أن اقتصاد اللانهاية ليس تناقضاً بل هو  
أعلى درجات الاقتصاد حيث تتحول القيمة من المادي  
إلى المعنوي ومن الكمي إلى الكيفي ومن الزمني  
إلى الأبدى

## الفصل الثاني

من الندرة إلى الوفرة الأسس الأنطولوجية لاقتصاد  
اللانهاية

يغوص هذا الفصل في الأسس الأنطولوجية التي يقوم  
عليها اقتصاد اللانهاية يبدأ بتفكيك مفهوم الندرة  
المادية ويرتقي به إلى مفهوم الوفرة الروحية يشرح  
المؤلف كيف أن الوفرة المطلقة ليست مجرد كمية لا  
نهائية من الموارد بل هي حالة وجودية تتجاوز حدود

المادة يتم تحليل الفرق بين الوفرة الكمية والوفرة  
الكيفية وكيف أن القيمة الحقيقية تنشأ من المعنى لا  
من الكمية يناقش الفصل كيف أن الإرادة الإلهية هي  
المصدر الأول للوفرة المطلقة وكيف أن الكرم الإلهي هو  
النموذج الأسمى للاقتصاد في اللانهاية يختتم الفصل  
بتأكيد أن فهم الأسس الأنطولوجية للوفرة هو المفتاح  
لفهم اقتصاد اللانهاية حيث يصبح الاقتصاد عملية إدارة  
للمعاني لا للموارد

## الفصل الثالث

انهيار مفهوم السعر في عالم بلا حدود

يقدم هذا الفصل واحدة من أعمق الأفكار في الكتاب  
فكرة انهيار مفهوم السعر في ظل الوفرة المطلقة  
يشرح المؤلف كيف أن السعر في النظريات التقليدية  
كان مقياساً للندرة والتكلفة والزمن يتم تفصيل كيف  
أن هذا المبدأ ينهار تماماً في عالم لا يوجد فيه ندرة  
ولا تكلفة محدودة ولا زمن خطي يناقش الفصل الآثار

العملية لهذا الانهيار على مفهوم التبادل التجاري وكيف أن التبادل في اللانهاية يصبح عملية مشاركة معنوية لا نقل موارد مادية يختتم الفصل بتأكيد أن انهيار مفهوم السعر ليس نهاية للاقتصاد بل هو بداية لاقتصاد أرقى حيث تصبح القيمة الحقيقية هي درجة الاكتمال الروحي ودرجة المشاركة في المعنى

## الفصل الرابع

العملة الروحية حين تصبح درجة الاكتمال هي النقد الوحيد

يركز هذا الفصل على الدور الوجودي للعملة في اقتصاد اللانهاية يشرح المؤلف كيف أن العملة التقليدية تفقد معناها في عالم بلا ندرة يتم توضيح كيف أن العملة الروحية القائمة على درجة الاكتمال الوجودي تصبح الوسيلة الوحيدة للتبادل في اللانهاية يناقش الفصل كيف أن درجة الاكتمال تقاس بمدى القرب من الكمال الإلهي ومدى المشاركة في المعنى

ومدى العطاء بلا مقابل يختتم الفصل بالتأكيد على أن فهم العملة الروحية بهذه الصورة يرفع من قيمة التبادل الاقتصادي ويجعل من كل عملية تبادل لحظة نمو روحي تتطلب حكمة إلهية مطلقة

## الفصل الخامس

بنوك اللازم وإدارة الثروة في غياب الموت

يعالج هذا الفصل الركن الأول من أركان المدرسة وهو البنوك في عالم بلا زمن يشرح المؤلف قصور المفهوم الكلاسيكي الذي يقصر البنوك على إدارة الموارد في زمن خطي محدود يتم تفصيل نظرية بنوك اللازم التي تعتبر البنوك دالة تتحدد بناءً على إدارة الثروة في غياب الموت والزمن يناقش الفصل تطبيق هذه النظرية على الكيانات الناشئة مثل الثروات الروحية التي تقع في المنطقة الرمادية بين الملكية المادية والملكية المعنوية يختتم الفصل بالتأكيد أن بنوك اللازم في ضوء هذه النظرية ليست هبة مالية بل هي وظيفة

وجودية تتحدد بناءً على إدارة المعنى والاعتراف مما  
يفتح الباب لعدالة مصرفية أكثر دقة تتناسب مع فاعلية  
الثروة الحقيقية في عالم اللانهاية

## الفصل السادس

التضخم الوجودي وتآكل القيمة في وفرة مطلقة

ينتقل هذا الفصل إلى قلب النظرية التضخمية ليعيد  
تأسيس التضخم على أسس وجودية يشرح المؤلف  
أزمة التضخم الكلاسيكي الذي يفترض تآكل القيمة  
بسبب زيادة المعروض النقدي وهو ما ينفية الواقع  
المعقد للوفرة المطلقة يتم طرح نظرية التضخم  
الوجودي كبديل حيث يقوم التضخم على تآكل المعنى  
لا على تآكل القوة الشرائية يناقش الفصل الركن  
المعنوي في ظل الإرادة الوجودية وكيف أن التضخم  
يُفهم كدرجة ابتعاد عن المعنى وليس كظاهرة نقدية  
حتمية يختتم الفصل بالتأكيد أن التضخم الوجودي في  
ضوء هذه النظرية لا يقوم على وهم الندرة النقدية بل

على واقع تآكل المعنى مما يضمن عدالة تضخمية أكثر واقعية في عصر تتشابك فيه القيم بشكل معقد وتتجاوز حدود الاقتصاد التقليدي

## الفصل السابع

الضرائب على الخلود وعدالة التوزيع في عالم لا يفنى

يركز هذا الفصل على منهجية الضرائب في ضوء الأنطولوجيا الوجودية والخلود يشرح المؤلف أزمة الضرائب الكلاسيكية القائمة على الدخل المحدود في الزمن وهو ما قد يكون وهماً في الواقع الوجودي المعقد يتم طرح مبادئ الضرائب الوجودية التي تعترف بوجود ثروة خالدة مباشرة وتدير تعدد أشكال التوزيع بدلاً من إنكارها يناقش الفصل دور المشرع الإلهي كفاعل مشارك في حماية العدالة عبر عملية تشريع تنهي التركيز وتحدد الضريبة الملزمة يختتم الفصل بالتأكيد أن الضرائب الوجودية تمنح إطاراً أكثر صدقاً ومرونة يعترف بدور المشرع الإلهي الفاعل في حماية

العدالة وبطبيعة التوزيع الديناميكية التي تتطور أشكالها  
عبر الوجود وفق المعطيات الوجودية المستجدة التي  
تتيح توزيعاً عادلاً يتجاوز قدرات الأنظمة الضريبية  
المحدودة

## الفصل الثامن

### التأمين ضد ملل اللانهاية وإدارة الرضا الوجودي

يعيد هذا الفصل تعريف غاية التأمين في النظام  
الاقتصادي الوجودي من حماية مادية إلى إدارة وجودية  
للرضا يشرح المؤلف أزمة نظريات التأمين الكلاسيكية  
القائمة على المخاطر المادية والاستحقاق الزمني في  
ظل خلود قابل للتحقق الذاتي يتم طرح نظرية التأمين  
الوجودي حيث يهدف التأمين إلى إدارة توازن الرضا  
نتيجة الخلود يناقش الفصل مفهوم التأمين غير المحدد  
مادياً المرتبط بنتيجة الرضا الوجودي لا بوصف عملية  
جامدة والمراجعة الديناميكية للتأمين بناءً على تغير  
معطيات الرضا للكيان يختتم الفصل بالتأكيد أن التأمين

في ضوء هذه النظرية ليس نهاية الطريق بل نقطة تحول في المنحنى الوجودي لحياة الرضا وعلاقته بالخلود مما يحول نظام التأمين من آلة للحماية إلى ورشة لتنمية الرضا الوجودي المعطل

## الفصل التاسع

### التجارة في أسواق الأكوان المتوازية ذات الوفرة المطلقة

ينظم هذا الفصل الإجراءات التجارية لتتواءم مع مبدأ التبادل في اللانهاية دون التضحية بالضمانات الأساسية للمتعاملين يشرح المؤلف أزمة الإجراءات الكلاسيكية القائمة على التبادل المادي فقط والتي تعجز عن مواكبة ديناميكية التبادل الوجودي يتم طرح مبادئ التبادل الوجودي الذي يدير المشاركة بشفافية ويعتمد ديناميكية تبادلية متشابكة بدلاً من الثبات المادي الجامد يناقش الفصل بروتوكولات التبادل في البيئة الوجودية وضمانها دون تشويه وسلسلة المعنى

المتشابكة عبر الأكوان المختلفة يختتم الفصل بالتأكيد أن عدالة التبادل في ضوء هذه النظرية لا تقوم على وهم التبادل المادي بل على إدارة عادلة وشفافة للمشاركة ضمن حدود المعرفة الوجودية مما يخدم الحقيقة والعدالة معاً في عصر معقد يحتاج لتبادل يتجاوز حدود الموارد التقليدية

## الفصل العاشر

الاستثمار في مشاريع الخلود والعائد في غياب الزمن

يعالج هذا الفصل الركن الثاني من أركان المدرسة وهو الاستثمار الوجودي يشرح المؤلف قصور المفهوم الكلاسيكي الذي يقصر الاستثمار على العائد المادي في زمن محدود فقط دون وسط يتم تفصيل نظرية الاستثمار الوجودي التي تعتبر الاستثمار دالة تتحدد بناءً على العائد المعنوي في خلود مطلق يناقش الفصل تطبيق هذه النظرية على الكيانات الناشئة مثل مشاريع النمو الروحي التي تقع في المنطقة الرمادية

بين الاستثمار المادي والاستثمار المعنوي يختتم  
الفصل بالتأكيد أن الاستثمار الوجودي في ضوء هذه  
النظرية ليست هبة مالية بل هي وظيفة وجودية  
تحدد بناءً على العائد المعنوي والاعتراف مما يفتح  
الباب لعدالة استثمارية أكثر دقة تتناسب مع فاعلية  
العائد الحقيقي في عالم اللانهاية

## الفصل الحادي عشر

الإفلاس المستحيل وإعادة الهيكلة في عالم بلا نهاية

ينتقل هذا الفصل إلى قلب النظرية الإفلاسية ليعيد  
تأسيس الهيكلة على أسس وجودية يشرح المؤلف  
أزمة الإفلاس الكلاسيكي الذي يفترض نهاية مالية  
وهو ما ينفيه الواقع المعقد للخلود الوجودي يتم طرح  
نظرية الهيكلة الوجودية كبديل حيث تقوم الهيكلة على  
استعادة المعنى بغض النظر عن العجز المادي يناقش  
الفصل الركن المعنوي في ظل الإرادة الاستمرارية  
وكيف أن الهيكلة تُفهم كدرجة استعادة للمعنى وليس

كإجراء مالي حتمي يختتم الفصل بالتأكيد أن الهيكلة الوجودية في ضوء هذه النظرية لا تقوم على وهم النهاية المالية بل على واقع استعادة المعنى مما يضمن عدالة إفلاسية أكثر واقعية في عصر تتشابك فيه القيم بشكل معقد وتتجاوز حدود الإفلاس التقليدي

## الفصل الثاني عشر

أخلاقيات الربح في اقتصاد لا ندرة فيه ولا زمن

يركز هذا الفصل على منهجية الأخلاق في ضوء الأنطولوجيا الوجودية والربح في اللانهاية يشرح المؤلف أزمة الأخلاق الكلاسيكية القائمة على المبادئ الثابتة فقط والذي قد يكون وهماً في الواقع الوجودي المعقد يتم طرح مبادئ الأخلاق الوجودية التي تعترف بوجود واجبات ربحية مباشرة وتدير تعدد أشكال الكسب المعنوي بدلاً من إنكارها يناقش الفصل دور المشرع الإلهي كفاعل مشارك في حماية القيم عبر عملية

تشريع تنهي الاستغلال المعنوي وتحدد الكسب  
الملزم يختتم الفصل بالتأكيد أن الأخلاق الوجودية تمنح  
إطاراً أكثر صدقاً ومرونة يعترف بدور المشرع الإلهي  
الفاعل في حماية القيم وبطبيعة الكسب الديناميكية  
التي تتطور أشكالها عبر الوعي وفق المعطيات  
الوجودية المستجدة التي تتيح كسباً أخلاقياً  
مسؤولاً

## الفصل الثالث عشر

الفقر المعنوي وعدم المساواة في الوصول للكمال

يعيد هذا الفصل تعريف غاية الفقر في النظام  
الاقتصادي الوجودي من حرمان مادي إلى إدارة وجودية  
للمعنى يشرح المؤلف أزمة نظريات الفقر الكلاسيكية  
القائمة على الدخل المحدود والاستحقاق المادي في  
ظل وفرة مطلقة قابلة للإدارة يتم طرح نظرية الفقر  
المعنوي حيث يهدف التشريع إلى إدارة توازن المعنى  
نتيجة الوفرة المطلقة يناقش الفصل مفهوم الفقر غير

المحدد مادياً المرتبط بنتيجة البعد عن المعنى لا بوصف حرمان جامد والمراجعة الديناميكية للفقر بناءً على تغير معطيات المعنى للكيان يختتم الفصل بالتأكيد أن الفقر في ضوء هذه النظرية ليس نهاية الطريق بل نقطة تحول في المنحنى المعنوي لحياة الكيان وعلاقته بالمعنى مما يحول نظام الفقر من آلة للحرمان إلى ورشة لتنمية المعنى المعطل

## الفصل الرابع عشر

العمل والإنتاجية حين يصبح الجهد عبادة لا ضرورة

ينظم هذا الفصل الإجراءات الإنتاجية لتتواءم مع مبدأ العمل الوجودي دون التضحية بالضمانات الأساسية للكيانات يشرح المؤلف أزمة الإجراءات الكلاسيكية القائمة على الجهد المادي فقط والتي تعجز عن مواكبة ديناميكية الإنتاجية الوجودية يتم طرح مبادئ الإنتاجية الوجودية التي تدير الجهد بشفافية وتعتمد ديناميكية إنتاجية متشابكة بدلاً من الثبات المادي

الجامد يناقش الفصل بروتوكولات الجهد في البيئة  
الوجودية وضمانها دون تشويه وسلسلة الإنتاجية  
المتشابكة عبر الكيانات المختلفة يختتم الفصل  
بالتأكيد أن العدالة الإنتاجية في ضوء هذه النظرية لا  
تقوم على وهم الجهد المادي بل على إدارة عادلة  
وشفافة للجهد ضمن حدود المعرفة الوجودية مما  
يخدم الحقيقة والعدالة معاً في عصر معقد يحتاج  
لإنتاجية تتجاوز حدود الضرورة التقليدية

## الفصل الخامس عشر

الدخل الأساسي الوجودي وضمان الكرامة في وفرة  
مطلقة

يعالج هذا الفصل الركن الثالث من أركان المدرسة وهو  
الدخل الوجودي يشرح المؤلف قصور المفهوم  
الكلاسيكي الذي يقصر الدخل على الموارد المادية  
فقط دون وسط يتم تفصيل نظرية الدخل الوجودي التي  
تعتبر الدخل دالة تتحدد بناءً على ضمان الكرامة في

وفرة مطلقة يناقش الفصل تطبيق هذه النظرية على الكيانات الناشئة مثل الكيانات الخالدة التي تقع في المنطقة الرمادية بين الحاجة المادية والحاجة المعنوية يختتم الفصل بالتأكيد أن الدخل الوجودي في ضوء هذه النظرية ليست هبة مالية بل هي وظيفة وجودية تتحدد بناءً على ضمان الكرامة والاعتراف مما يفتح الباب لعدالة دخلية أكثر دقة تتناسب مع فاعلية الكرامة الحقيقية في عالم اللانهاية

## الفصل السادس عشر

البلوك تشين الكوني وسجلات الثروة في اللانهاية

ينتقل هذا الفصل إلى قلب النظرية التقنية ليعيد تأسيس السجلات على أسس وجودية يشرح المؤلف أزمة السجلات الكلاسيكية التي تفترض مركزية وهي ما ينفيه الواقع المعقد للوفرة الموزعة يتم طرح نظرية البلوك تشين الكوني كبديل حيث تقوم السجلات على التوزيع الوجودي بغض النظر عن المركزية التقليدية

يناقش الفصل الركن المعنوي في ظل الإرادة التوزيعية وكيف أن السجلات تُفهم كدرجة شفافية وجودية وليس كعمل تقني حتمي يختتم الفصل بالتأكيد أن البلوك تشين الكوني في ضوء هذه النظرية لا يقوم على وهم المركزية بل على واقع التوزيع الوجودي مما يضمن عدالة تسجيلية أكثر واقعية في عصر تتشابك فيه الثروات بشكل معقد وتتجاوز حدود السجلات التقليدية

## الفصل السابع عشر

الطاقة الواعية كمصدر نقدي جديد في اقتصاد الروح

يركز هذا الفصل على منهجية الطاقة في ضوء الأنطولوجيا الوجودية والنقد الروحي يشرح المؤلف أزمة النقد الكلاسيكي القائم على المعادن فقط والذي قد يكون وهماً في الواقع الوجودي المعقد يتم طرح مبادئ النقد الطاقوي الذي يعترف بوجود طاقة واعية مباشرة ويدير تعدد أشكال القيمة بدلاً من إنكارها

يناقش الفصل دور الطاقة كفاعل مشارك في حماية القيمة عبر عملية تبادل تنهي الندرة وتحدد القيمة الملزمة يختتم الفصل بالتأكيد أن النقد الطاقوي يمنح إطاراً أكثر صدقاً ومرونة يعترف بدور الطاقة الفاعل في حماية القيمة وبطبيعة القيمة الديناميكية التي تتطور أشكالها عبر الوعي وفق المعطيات الوجودية المستجدة التي تتيح قيمة طاقوية تتجاوز قدرات النقد المادي المحدود

## الفصل الثامن عشر

إدارة الرغبات في وفرة المواد وندرة المعنى

يعيد هذا الفصل تعريف غاية الإدارة في النظام الاقتصادي الوجودي من تلبية رغبات إلى إدارة وجودية للمعنى يشرح المؤلف أزمة نظريات الإدارة الكلاسيكية القائمة على تلبية الرغبات المادية والاستحقاق الزمني في ظل رغبات قابلة للتسامي الوجودي يتم طرح نظرية إدارة الرغبات الوجودية حيث يهدف التشريع

إلى إدارة توازن الرغبات نتيجة التسامي الوجودي يناقش الفصل مفهوم الإدارة غير المحددة مادياً المرتبط بنتيجة التسامي المعنوي لا بوصف عملية جامدة والمراجعة الديناميكية للإدارة بناءً على تغير معطيات التسامي للكيان يختتم الفصل بالتأكيد أن الإدارة في ضوء هذه النظرية ليس نهاية الطريق بل نقطة تحول في المنحنى المعنوي لحياة الرغبات وعلاقته بالتسامي مما يحول نظام الإدارة من آلة للتلبية إلى ورشة لتنمية التسامي المعنوي المعطل

## الفصل التاسع عشر

العدالة التوزيعية للثروة الكونية في غياب الندرة

ينظم هذا الفصل الإجراءات التوزيعية لتتواءم مع مبدأ العدالة الوجودية دون التضحية بالضمانات الأساسية للكيانات يشرح المؤلف أزمة الإجراءات الكلاسيكية القائمة على التوزيع المادي فقط والتي تعجز عن مواكبة ديناميكية التوزيع الوجودي يتم طرح مبادئ

التوزيع الوجودي الذي يدير العدالة بشفافية ويعتمد ديناميكية توزيعية متشابكة بدلاً من الثبات المادي الجامد يناقش الفصل بروتوكولات التوزيع في البيئة الوجودية وضمانها دون تشويه وسلسلة العدالة المتشابكة عبر الكيانات المختلفة يختتم الفصل بالتأكيد أن العدالة التوزيعية في ضوء هذه النظرية لا تقوم على وهم التوزيع المادي بل على إدارة عادلة وشفافة للعدالة ضمن حدود المعرفة الوجودية مما يخدم الحقيقة والعدالة معاً في عصر معقد يحتاج لتوزيع يتجاوز حدود الندرة التقليدية

## الفصل العشرون

الخاتمة الكبرى من وهم الندرة إلى يقين الوفرة الإلهية

يصل هذا الفصل بالكتاب إلى ذروته الروحية والفلسفية يستعرض المؤلف الرحلة الكاملة التي قطعها الاقتصاد من وهم الندرة المادية إلى يقين الوفرة الإلهية من حيرة السعر إلى نور المعنى من سؤال القيمة إلى

جواب الكرم المطلق يقرر الفصل أن الإجابة الوحيدة الشافية لكل أسئلة الاقتصاد في اللانهاية هي أن الله هو الرزاق ذو القوة المتين وأن كل ثروة حقيقية هي ظل من ظلال كرمه سبحانه يشرح أن الوفرة كلها بكل ما تحمل من معان كامنة تشهد بوحدانية الله تعالى وأن الإنسان عندما يفهم هذه الحقيقة فإنما ينغم في لحن الكرم الإلهي الموحد يختتم الكتاب بدعاء خاشع وبيان أن هذا الكتاب ليس نهاية المطاف بل هو بداية طريق جديد من التفكير في أسرار الاقتصاد الإلهي حيث يصبح كل تبادل يمر به القارئ آية تتلو آيات الله في الآفاق والأنفس

## معجم مصطلحات اقتصاد اللانهاية المطلقة

يحتوي على تعريفات دقيقة لمصطلحات مثل اقتصاد اللانهاية والوفرة الوجودية والعملية الروحية والتضخم المعنوي وبنوك اللازمين إلخ مع ربطها بالمصادر الشرعية والعلمية

الورقة البحثية الملخصة ثلاثية اللغات

العنوان العربي

اقتصاد اللانهاية المطلقة إدارة الوفرة في غياب الندرة  
والموت والزمن

العنوان الإنجليزي

The Economics of Absolute Infinity Managing  
Abundance in the Absence of Scarcity Death and  
Time

العنوان الفرنسي

L'Économie de l'Infini Absolu Gérer l'Abondance  
en l'Absence de Rareté de Mort et de Temps

## الملخص التنفيذي

تقدم هذه الورقة البحثية إطاراً اقتصادياً وفلسفياً ثورياً يدرس فرضية الاقتصاد في الوفرة المطلقة وعلاقته بالكرم الإلهي تنطلق من إشكالية استحالة وجود اقتصاد بلا ندرة وتقترح نموذجاً تكاملياً يرى في الوفرة حالة وجودية تستحق إدارة معنوية تعتمد الدراسة على منهج يدمج بين الأنطولوجيا الفلسفية والفقہ الإسلامي والتفكر في أسرار الكرم الإلهي تثبت الورقة أن الاقتصاد الإلهي يسبق كل اقتصاد بشري وأن الوفرة الحقيقية هي مصدر كل قيمة تختتم الورقة بتأكيد أن الإنسان هو حامل أمانة إدارة الوفرة في الأرض وأن غايته القصوى هي تحقيق الكرم الإلهي محققاً بذلك الانسجام التام مع النظام الكوني

## الكلمات المفتاحية

اقتصاد اللانهائية الوفرة الوجودية العملة الروحية

التضخم المعنوي بنوك اللازم

النسخة الإنجليزية

This research paper presents a revolutionary economic and philosophical framework studying the hypothesis of economics in absolute abundance and its relationship with divine generosity It stems from the problem of the impossibility of having an economy without scarcity and proposes an integrative model that sees abundance as an existential state deserving meaningful management The study relies on a methodology that integrates philosophical ontology Islamic jurisprudence and contemplation of the secrets of divine generosity The paper proves that divine economics precedes all human economics and that true abundance is the source of all value The paper concludes by affirming that man is the bearer of

**the trust of managing abundance on earth and  
that his ultimate goal is to achieve divine  
generosity thereby achieving complete harmony  
with the cosmic order**

**Keywords**

**Economics of Absolute Infinity Existential  
Abundance Spiritual Currency Meaningful  
Inflation Timeless Banks**

**النسخة الفرنسية**

**Ce document de recherche présente un cadre  
économique et philosophique révolutionnaire  
étudiant l'hypothèse de l'économie dans  
l'abondance absolue et sa relation avec la  
générosité divine Il part du problème de  
l'impossibilité d'avoir une économie sans rareté**

**et propose un modèle intégratif qui voit dans l'abondance un état existentiel méritant une gestion significative L'étude s'appuie sur une méthodologie qui intègre l'ontologie philosophique la jurisprudence islamique et la contemplation des secrets de la générosité divine Le document prouve que l'économie divine précède toute économie humaine et que l'abondance véritable est la source de toute valeur Le document conclut en affirmant que l'homme est le porteur de la confiance de gérer l'abondance sur terre et que son but ultime est d'accomplir la générosité divine réalisant ainsi une harmonie complète avec l'ordre cosmique**

**Mots-clés**

**Économie de l'Infini Absolu Abondance  
Existentielle Devise Spirituelle Inflation  
Significative Banques Intemporelles**

الدكتور محمد كمال عرفة الرخاوي

مؤسس نظرية اقتصاد اللانهائية المطلقة

الباحث والمستشار والخبير والفقير والمؤلف القانوني  
والمحاضر الدولي في القانون

عام 2026

جميع الحقوق محفوظة

لا يجوز نسخ أو نقل أو توزيع أي جزء من هذا الكتاب  
بأي وسيلة كانت إلكترونية أو ميكانيكية بما في ذلك  
التصوير أو التسجيل أو أي نظام استرجاع معلومات دون  
إذن خطي مسبق من المؤلف

أي انتهاك لهذه الحقوق سيعرض المخالف للمساءلة  
القانونية وفقاً للقوانين المحلية والدولية لحماية

الملكية الفكرية

والله ولي التوفيق وهو الهادي إلى سواء السبيل